٢٨ الـف طالـــب جامعي أعلنـوا اضرابـا شــاملا أمـس

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל - איתיחאד — الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות — Al-Ittihad

٢٩ تشرين الثاني ١٩٦٦

١٦ شعبان ١٣٨٦

العدد ٥٨ السنة ال ٢٣

بيــان مشترك عن زيارة عبد الحكيم عــامر للاتحـــاد الســوفييتي

القاهرة ـ صدر ، مساء امس ، البيان المشترك عن زيارة المشير عبد الحكيم عامر للاتحاد السوفييتي في الفترة ما بين ٢٢ ـ ٢٧ تشرين الثاني ، على راس وفد سياسي واقتصادي وعسكري . وجاء في البيان انه اثنـــاء الزيارة دارت مقابلات واحاديث مع بودغورني وكوسيغين وغيرهما من الزعماء السوفييت ، وانه ساد جو المباحثات التفاهم التام والمشاعر الودية والصداقة العميقة التي اصبحت صفة تقليدية للقاءات زعماء البلدين ، وان المباحثات قد شملت قضايا تخص العلاقات السياسية والاقتصادية والعسكرية بـين البلدين . وتبودلت وجهات النظر بشان المسائل الملحة للموقف الدولي

(البقية على ص ٤ عمود ٨)

هــواري بومدين في القــاهرة

القاهرة ـ تبدا اليوم المباحثات الرسمية بين الرئيس جمال عبدالناصر وبين الرئيس الجزائري هواري بومدين .. الذي وصل امس الى القاهرة في زيارة رسمية تستغرق اسبوعا بناء على دعوة من الرئيس عبد الناصر . وقد استقبل الرئيس الجزائري هواري بومدين استقبالا شعبيا لدى وصوله الى الجمهورية العربية ، وهذه هي أول زيارة له منذ تسلمه السلطة في الجزائر . وكرست الصحف القاهرية امس مقالاتها الرئيسية للترحيب بالضيف الجزائري ، وللاشادة باهمية لقاء القوى الثورية في العالم العربي. وعلقت صحيفة «المجاهد» الجزائرية على هذه الزيارة قائلة ان لقـــاء القاهرة له اهمية خاصة في الظروف الراهنة التي تتطلب عملا جماعيا .

الوضـــع في الاردن لـــم يستتب بعـــد ويحتمل انفجاره مجـــددا

لجنة من رجالات القدس ونابلس والخليل وغيرها تحمل للملك مطالب الشعب

الانباء الـواردة من الاردن تشير الى ان الوضع هناك لم يستتب . ويحتمل ان ينفجر بشكل خطير خلال الايام القابلة القادمـــة ، على الرغم مـــن محاولات السلطات الحاكمـة هناك الظهور وكانها تمكنت من اعادة الهدوء الى البلاد .

فقد اعلن اليوم ، الثلاثاء ، موعدا لاضراب عام في مختلف انحاء الاردن وذلك بمناسبة يوم ٢٩ نوفمبر وهـو يوم ذكرى قرار هيئة الامم المتحـدة تقسيم فلسطين واقامة دولتـــين مستقلتين يهودية وعربية فيها .

فقد اعلن الملك حسين مساء اول امس «اننا نجحنا مؤقتا في التغلـب على محاولة تدمير بلادنا» . كما اعلـن وزير الداخلية عبد الوهاب المجالي ان الهدوء يسود جميع مناطق الاردن وان الحياة قد عادت الى مجراها الطبيعي وجميع الصحف عادت الى الصدور .

وتالفت لجنة من سبعة من وجهـاء القدس وتوجهت الى نابلس للعمـل من اجل اقامة وفد شعبي يعرض على الملك حسين مطالب الشعب الاردنـي وسيضم الوفد وجهاء من القـــدس ونابلس ورام الله والخليل .

واعلن رئيس الحكومة الاردنيـــة وصفي التل ، انه صدرت الاوامـــر للشبان الاردنيين في ســـن ١٩ـ٢١ للتجنيد للخدمة العسكرية الالزامية في مطلع شهر كانون الاول القـــادم . ويعفى من التجنيـــد الرجال المعيلون لعائلاتهم والطلاب والجامعيون . كمـا يعفى من التجنيد موظفو الحكومـــة شريطة ان يدفع كل واحد منهم ١٠٠ دينار اصندوق تعزيز قرى الحدود . ويجري تدريب المجندين لمدة ٩٠ يوما يشكلون بعدها قوة احتياط تستدعى للخدمة عند الضرورة !

ومع ذلك هنالك انباء اخرى تقول ان الملك حسين يبدي اشد القلق من تدهور الاوضاع في الاردن وهو يبذل اقصى الجهود لانقاذ عرشه وربمـا يضحي من اجل ذلك برئيس وزرائه وصفي التل . كما ان الدوائر الغربية اعربت عن قلقها الشديد من ســير الاحداث في الاردن . ولمحت الدوائر البريطانية عن استعدادهـــا لانزال قواتها في الاردن . كما صدرت الاوامر الى الاسطول السادس الامريكـــي للاستعداد للتدخل في مجرى الاحداث في الشرق الاوسط .

واعلنت وكالة الانباء الـسوريـة في دمشق ان قوات سعودية دخلـت القسم الجنوبي مـــن الاردن . وان وحدات البدو الاردنية قد اخرجـــت من المنطقة الواقعة قـرب الحــدود الـسورية . وان كتيبة من المشـــاة تعززها الدبابات قد ارسلت لاستبدال الجنود البدو .

واعلنت وزارة الخارجيـة الاردنية عن قرار الحكومة الاردنيـة شــراء طائرات مقاتلة امريكيـة من طــراز ف ١٠٤ .

وتشير الانباء ايضا الى ان منـــع التجول لا يزال مفروضا على مدينـة الخليل . وان قوات الجيش تطـوق معسكرات اللاجئـــين بالقرب مـــن القدس ورام الله . ويحتل الجيـش مراكز الطرق الرئيسيـة . ومنـــع التجول رفع لعدة ســاعــات فقط في القدس ونابلس ورام الله .

وقد بدت شوارع هــذه المــدن وكانها ساحة معركة فالاحجــار فيهــا

(البقية على ص ٤ عمود ١)

اشكول في ٢٩ نوفمبر ـ ذكرى قرار هيئـة الامم بشأن فلســطين

يتجاهل حقوق الشعب الفلسطيني ويطيل حديثه عن .. السلام ويشك بموقف الاتحاد السوفييتي

تــل ابيب ـ وقف رئيس حكومة اسرائيل، ليفي اشكول، ليتحدث ويطيل الحـديث عن السلام .. وكالعادة ، في كل حديث اسرائيـلي رسمي عن السلام ، يكون العرب.. الذين يرفضون الاعتراف بســيادة اسرائيل وبالوضع القــائم .. هم هم المسؤولون عن انعـدام السلام . كل ذلك ، دون ان يشير اشكول الى اي حق من حقـــوق الشعب العـــربي الفلسطيني .. بل تجاهلــه تجاهلا كاملا .. هذا التجاهل الذي يوصل اسرائيـــل الى العزلة يوما بعد يوم . ويزيـد الطين بلة ان اشكول يتجاهل المناسبة التي يتحدث فيها . ففي يوم الجمعـــة الماضي ، عندما اجتمع بلجنـة محرري الصحف اليوميـــــة في («بيت سوكولوف») في تل ابيب بمناسبة ٢٩ نوفمبر ، وهو يوم اتخاذ هيئة الامم المتحدة قرار تقسيم فلسطين واقامة دولتين مستقلتين ، عربيــة ويهودية ، فيها . في هذه الذكرى تحدث اشكول عن السلام متجاهلا كل شيء الا وضع اللوم على العرب.

وساله احـــد المحررين : هل آن الاوان لان تعيـــد اسرائيل النظر في سياسة عمليات الانتقام ، على ضوء ردود الفعـــل السلبية للغزوة على الاردن ؟

وقال اشكول : ليس لاسرائيـــل

(البقية على ص ٤ عمود ١)

كلمة الاتحاد

الى الذين يطعمون انفسهم جوزاً فارغاً : بدوننا ـ لا يمكن !

النتيجة الاساسية ، التي اسفرت عنها انتخابات الناصرة البلدية يـوم الخميس ٢٤ الجاري ، هي ان جماهير الناصرة الواعية ، خصوصا العمـال والشباب ، افشلت محاولـة المعراخ الحاكم الذي تحدى ارادة الناصريين وفرض عليهم الانتخابات البلدية مرة اخرى من اجل ان يعيد سيطرتــه وسيطرة أعوانه الرجعيين على عاصمة الجليل .

لقد اضطرت الصحافة اليومية ، المعادية لاماني الناصرة العادلة ، الى الاعتراف ، على مضض ، بهذه النتيجة الاساسية . اعترفت بان داعية المعراخ امنون لين فشل في تحقيـــق هدف الاكثرية التي وعد به رؤساءه . ان الصحافة الرجعيـــة اضطرت الى الاعتراف بهذه الحقيقة الاساسية على الرغم من محاولتها تزوير النتائج وعلى الرغم من انها اطعمت نفسهـــا جوزا فارغـــا بالتهليل لتراجع التمثيل الشيوعي في البلدية عضوا واحدا ، بالنسبة الى انتخاب السنة الماضية . وعلينا هنا ان ندمغ موقف «قول هعام» التي انضمت ، بشكل او بآخر ، الى جوقة مزوري النتائج .

فالنتيجة الاساسية الثانية ، التي اسفرت عنها الانتخابات ، هي فشل المعراخ الحاكم في عزل الشيوعيين عن الشعب وفي القضاء على مركزهـــم القيادي الاساسي في عاصمة الجليـــل على الرغم من اشد التهديد العنصري الذي نظمه امنون لين .

لقـد نال الشيوعيون في انتخابات يوم الخميس الماضي اعلى نسبة مئوية نالوها في اية انتخابات بلدية سابقة . فبينما نالوا في انتخابـــات السنة الماضية (٤١٠٢) اصوات و٣٧ بالمئة ، فقد نالوا الان (٢٧٧) صوتا و٣٩٠٣ بالمئة . اما تراجع تمثيلهم الان بعضو واحد بالنسبة الى تمثيلهم في السنة الماضية فذلك لانه في السنة الماضية سقطت ست قوائم مضيعـــة ٢٤٢١ صوتا . الحقيقة ، التي لن يستطيع المغرضون ان يتجاهلوها طويلا ، هي ان القوائم المرتبطة بالمعراخ ، بشكل او بآخر ، سقطت نسبتها من ٥٦٠٧ بالمئة في السنة الماضية الى حوالي ٥٠ بالمئة هذه المرة ، بينما ازدادت نسبة الشيوعيين والمبـــام من ٢٠٣ بالمئة في السنة الماضية الى حوالي ٥٠ بالمئة هذه المرة .

(البقية على ص ٤ عمود ٥)

وكالات الانباء والصحف العالمية تقول :

قرار التنديد باسرائيل اخطر قرار اتخذه مجلس الامن ..

انذار اسرائيل باتخاذ اجراءات ناجعة اذا كررت اعتداءاتهــا

مركز الامم ـ «هذا هـــو اخطر قرار اتخـذه مجلـــس الامن الدولي .. هذه هـــي المرة الاولى ، في تاريخ الامـــم المتحدة ، التـــي يندد فيهـــا المجلس بالدولة نفسها وليـــس بالحادث المعين» ـ على هــذا التقدير اجمعت وكالات الانباء والصحف العالمية في تعقيباتها على قرار مجلس الامن المتخذ في يـــوم السبـــت الماضـــي (١١/٢٦) بصـــدد العـــدوان الاسرائيلي على قرى جبـــل الخليل الاردنية .

وصيغة هذا القرار هـــي : «يوبخ مجلس الامن اسرائيـــل على العملية العسكرية التـــي قامت بها ضـــد الاردن في ١٣ تشرين الثاني (نوفمبر) ، وهو يندد باسرائيـــل على هــــذه العملية التي ادت الى مقتـــل ١٨ اردنيا والى جرح كثيريـــن اخرين . والمجلس يعرب عـــن اسفه على فقدان الارواح وعلى الخسائر الجسيمة في الممتلكات الناجمين عن الهجوم الاسرائيلي ان مجلس الامن يؤكد انـــه لا يمكن القبول بعمليات الانتقام وانه في حالة تكررها سيضطر المجلس الى البحث ، مجددا ، اتخاذ اجراءات ناجعة وفقـــا لميثاق الامم المتحـــدة الـــذي يضمن عدم العودة الى مثـــل هذه الاعمال . ومجلس الامن يطلب الى الامين العام لهيئـــة الامم المتحـــدة ان يتعقب ، باستمرار ، تطورات الوضع في المنطقـــة» .

وكان هذا القرار قـــد اتخـــذ في جلسة المجلس مساء يوم السبـــت الماضي بعد مشـــاورات وابحـــاث ومفاوضات طويلة . واتخذ القـــرار بتاييد ١٤ عضوا وبدون ان يعــارضه اي مندوب (وكان وفـــد نيوزلنـــدا الوحيد الذي امتنع عن التصويت) .

ولاحظ المراقبون السياسيـــون في دوائر الامم المتحدة ان خطورة القرار تكمن في انه يندد بدولة اسرائيـــل وحكومتها ـ وهذه اول مرة ـ وليس بالعملية نفسها كما كان الحـــال في السابق .

(البقية على ص ٤ عمود ٣)

قضية اللاجئين العرب تثار في مجلس السلام العالمي لتنظيم حملة تفسير واحتجاج عالميـــة

مجلس السلام العالمي يندد بكل عدوان اسرائيـــلي على سوريـــا

حيفا ـ مكتب الاتحـــاد ـ جاء في بيان صادر للصحف ان وفدا عن حركة السلام العالمية قام بزيارة الجمهورية العربية السورية في نوفمبر الحالي بناء على دعوة من مجلس الســـلام الســـوري وحـــزب البعث الاشتراكي .

وقد تألف الوفد من السيدة ايزابيل بلوم ، الرئيس المساعد لمجلس السلام العـــالمي من بلجيكا ، والقس جيمس اندولت عضو مجلس رياسة حركـــة السلام ، من كنـــدا ، وميرزا محمـــود وزير الثقافـــة في جمهورية تاترستان وعضـــو السوفييت الاعلى وعضو لجنة السلام السوفييتية ، واحمـــد زمرلين ، عضو البرلمان الجزائري وعضو مجلس الســلام العالمي ، وكورنتين بورفيو ، سكرتـــير حركة السلام الفرنسية وعضو مجلس السلام العالمي وارتورو اورنو ، زعيم حركة الفلاحين في المكسيك وعضو مجلس السلام العالمي .

وقد اشترك الوفد في عدد من الاجتماعـــات الشعبية في سوريا التي عقدتهـــا حركـــة السلام في سوريا لهذه المناسبة

وجاء في البيان الصحفي أن مشاعر الوفد قد هزت بسبب اوضاع اللاجئـــين الذين تثـــار قضيتهم في مختلف المجـــالات الدولية الرسمية وغير الرسمية بدون نتيجة . واعلن الوفد عن عزمه على تقديم اقتراح لمجلس السلام العالمي لتنظيم حملـــة تفسير واحتجاج عالمية من اجل رفع تسوية هذه القضية التي تلطخ ميثاق حقوق الانســـان وتعتبر خرقـــا للقانون الدولي الذي يقضي باعـــادة اللاجئين الفلسطينيين الى بلادهم .

واعرب الوفـــد عن اعتقاده بأن المهمة العاجلة التي تواجـــه حركة الســـلام السوريـــة هي حشـــد كل قوى الســلام والتقدم في البلاد لصد العدوان من جهة وللدفاع عن استقلال سوريـــا والنهج السياسي والاجتماعي والاقتصادي المتقـــدم الذي اختاره الشعب من الجهـــة الاخرى . واعلن الوفد انـــه سيدعو مجلس الســلام العالمي الى مد يد المساعدة لمساعدة الشعب السوري على تحقيـــق هذه المهمة الجوهرية .

وندد الوفد بالحلف الاسلامي الاستعماري ومؤامراته .

ويؤكـــد البيان الصادر عن مجلس السلام العالمي عن هذه الزيارة ان مجلس الســـلام العالمي قد توجـــه الى الامم المتحدة سنة ١٩٥٨ حين تعرض لبنان لخطر الغـــزو وحين تعرضت سوريـــا لتهديـــد الاسطول السادس . كما توجه مجلس السلام الى الامم المتحدة في ٢٥ تموز ١٩٦٦ حين هاجمت اسرائيل منشئات التحويـــل

(البقية على ص ٤ عمود ٥)

اشتداد معارضة الاشتراكيين الدمقراطيين لاقامــة ائتلاف مـــع النازيين الجـــدد

ابـــا ايبـــان يوضح موقف الحكومـــة هـــذا الاسبوع

بون ـ اعلنت الاكثرية من اعضاء الكتلة البرلمانية للحزب الاشتراكي الدمقراطي في المانيا الغربية موافقتها المتحفظة على مشروع اقامة حكومة ائتلافية مع الحزب المسيحي الدمقراطي ومع هذا فان المقاومة تزداد في صفوف الحـــزب الاشتراكي الدمقراطي لمثل هذا الاتجاه . بل ان بعض نواب هذا الحزب قد اعلنوا معارضتهم اقامـــة ائتلاف كهذا .

وقـــد ذكر رؤساء الحزب الاشتراكي الدمقراطي انهـــم يؤجلون الموافقة على رئاســـة كيزنغر للحكومة الى ان يتضح لهم الكيفية التي ستوزع بهـــا المناصب في الحكومة الجديدة .

واعلن ان ٤٠ بالمئـــة من النواب الذين تحدثوا في جلسة الكتلـــة البرلمانيـــة للحزب الاشتراكي الدمقراطي قد اعلنوا معارضتهم في اقامة الائتـــلاف المقترح واقترحوا اما البقاء في المعارضة حتى الانتخابات المقبلة في سنة ١٩٦٩ واما اقامـــة ائتلاف ضيق مع الدمقراطيين الاحرار .

وفي القدس اعلن ان وزيـــر الخارجية ، ابا ايبان ، سيوضح موقف الحكومة من قضيـــة ارتفاع قوة النازيين الجدد في الانتخابات الاخـــيرة في بون . وسيعلن ابا ايبان ذلك ردا على سؤال من كتلـــة المبـــام في الكنيست . وذكر ان وزيـــر الخارجية قد اعلن رؤوس اقلام جوابه المتوقع في الجلسة التي عقدتها الحكومة يوم الاحـــد الماضي .

ماير فلنر يعود الى البلاد بعد زيارة الاتحـــاد السوفييتي وعدد من البلدان الاشتراكيـــة

مجلة «الازمنـــة الحديثة» السوفييتية تنشر مقالا هامـــا للرفيـــق مـــاير فلنـــر

عـــاد الـــى البـــلاد ، يـــوم الخميس المـــاضي ، الرفيـــق مـــاير فلنـــر سكرتير المكتب السيـــاسي للحـــزب الشيوعي الاسرائيلي ، بعد زيارة للاتحاد السوفييتي بدعوة من اللجنـــة المركزيـــة للحـــزب الشيـــوعي السوفييتـــي . وكـــان في استقباله في المطار ممثلون عن المكتب السيـــاسي واللجنـــة المركزيـــة والمنـــاطق وصحف الحزب وافراد العائلة .

واثناء وجوده في الخـــارج قام بزيارة بلغاريـــا ، المـــانيـــا الديموقراطيـــة ، وهنغاريـــا ، بناء على دعوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغـــاري ، واللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشـــتراكـــي في المـــانيـــا الديموقراطيـــة ، واللجنـــة المركزيـــة لحزب العمـــال الاشتراكي الهنغاري .

وقد اجرى الرفيق مـــاير فلنـــر محـــادثـــات مع قـــادة الاحزاب المذكورة نشرنا عنهـــا في «الاتحاد» في حينه . وقـــد اكدت جميع البيـــانـــات التي صدرت عن هـــذه الزيـــارات وحـــدة الاراء بـــين حزبنـــا والاحزاب الشقيقة .

وفي موسكو ، نشرت مجلـــة

(البقية على ص ٤ عمود ١)

جبهة التحرير في الفيتنام تقترح وقف اطلاق النـــار في عيدي الميـــلاد وراس الســـنة

هانوي ـ اذاعت جبهـــة التحرير الوطني انها ستوقف العمليات العسكرية في فيتنـــام الجنوبية لمدة ٤٨ ساعـــة ، في عيد الميلاد وعيد راس السنة .

ولم ترد وزارة الخارجيـــة الامريكية حتى الان على هـــذه الدعوة . ولكن مصادر مطلعـــة في واشـــنطن صرحت بـــان مفاوضات تجري بين واشنطن وسايغون حول اقتراح «جبهة التحرير الوطني» بشأن وقف اطلاق النار في عيدي الميـــلاد وراس السنة .

وفي الاســـبوع الماضي ، اشترك ٢٠ الف جندي امريكي في اعنف معركة جرت في فيتنام في المنطقة الواقعة على حـــدود كمبوديا . ووصف الامريكيون

(البقية على ص ٤ عمود ٥)

انعقاد المؤتمر ال ٩ لحزب العمال الاشتراكي الهنغـــاري

بودابست ـ افتتـــح ، يوم أمـــس الاول ، في بودابست المؤتمر التاسع لحزب العمـــال الاشتراكي الهنغاري ، باشتراك زعماء شيوعيين من انحـــاء العالم ، من بينهم ليونيـــد برجنيف سكرتير الحـــزب الشيوعي السوفييتي .

وقد ارسل الرفيق مـــاير فلنر ، سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيـــلي تحية الشيوعيـــين الاسرائيليين اليهود والعرب الى المؤتمـــر ، سننشرها في عدد «الاتحاد» المقبل .

رومانيا تؤيد حقوق عـــرب فلسطين

القاهرة ـ اعلنت رومانيا الاشتراكية والجمهورية العربية المتحدة ، في بيانهما المشترك الذي صدر يوم الجمعة الماضي، تاييدهما حقوق الشـــعب العـــربي الفلسطيني وفقا لقرارات هيئة الامم المتحدة . وقد صدر البيان في اعقاب زيارة الرئيس الروماني كيفو ستويكا للجمهورية العربية ومباحثاته مـــع الرئيس جمال عبد الناصر . ونـــدد الطرفان في بيانهما بالعدوان الامريكي على فيتنام الشماليـــة ، ودعوا الى سحب القوات الامريكية من فيتنـــام الجنوبية ، والى تطبيق اتفاقيـــات جنيف سنة ١٩٥٤ . ودعا الجانبان الى قبول الصين في منظمة الامم المتحدة.

برافدا : حكام بكين يحاولون توريط الحركـــة الشيوعيـــة في حـــرب عـــالمية جـــديدة

موسكو ـ نشرت «برافدا» صحيفة الحـــزب الشيوعـــي السوفييتي مقالا هاجمت فيه قادة الحكم في بكين واتهمتهـــم بانهم يحاولون توريط الكتلـــة الشيوعية في حرب عالميـــة جديدة .

وجاء في المقال ان السياسة القومية المتطرفة التي يتبعهـــا ماوتسي تونغ واعوانه تلحـــق ضررا كبيرا بالشعب الصيني، و«ان قضية توحيد جميـــع القوى الثورية في نضالها ضـــد الاستعمار تناقض تماما سياسة الزعامة الصينية التي تريـــد استبدال مبدأ الماركسيـــة اللينينيـــة بالعقيـــدة الماوتسي تونغيـــة» وذكـــرت الصحيفـــة السوفيتية ان صينيـــين عـــديدين يظهرون العداء لماوتسي تونغ .

المقال الهام الذي نشرته المجلة السوفييتية الواسعة الانتشار «الازمنة الحديثة» (نيو تايمز) في عددها ٤٧، للرفيق ماير فلنر

الوضع الراهن في اسرائيل

بقلم: ماير فلنر

الشيوعيون الاسرائيليون كانوا دائما في مركز نضال العاملين من اجل مصالحهم الحيوية للسلام، والديموقراطية وعدم ارتباط بلادنا بالدول الاستعمارية. وهذا النضال ما زال مستمرا. ولا يزال الطابع المميز لاسرائيل، في ايامنا، هو ان هذا النضال يزداد باضطراد من ناحية حدته السياسية، ومن ناحية شموله.

مخططات المستعمرين

الدول الاستعمارية اعدت لاسرائيل «مكانا محترما» في مخططاتها الشوفينية.

وبذلك يتضح تيار الراسمال الجارف من الولايات المتحدة الى اسرائيل، وفي المدة الاخيرة من المانيا الغربية. ومن المناسب ان نبرز ان «المساعدة» لاسرائيل الصغيرة لا تزيد فقط بالنسبة للفرد، بل بالنسبة للارقام المطلقة ايضا، عما يسمى بمساعدة الولايات المتحدة للشرق الاقصى.

هذه «المساعدة» لا يمليها ابدا «حب اسرائيل»، بل هي بمثابة دفعة مقابل الخدمة التي تقدمها الاوساط الحاكمة في اسرائيل للاستعمار – وبادىء ذي بدء في ثلاثة مجالات: المؤامرات على الحركة المعادية للاستعمار في البلدان العربية، المساعدة في تنفيذ سياسة الاستعمار الجديد التي ينتهجها الاستعمار في اسيا وافريقيا، والاشتراك الفعال في الحملة المعادية للاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي.

وكل هذا يعود بالضرر الكبير على مصالح اسرائيل القومية.

فالمبالغ الطائلة التي تنهمر على اسرائيل من المحتكرين الاجانب، لم تساعد على استقرار اقتصاد بلادنا، بل استعبدت اسرائيل اكثر فاكثر، وربطتها ربطا مباشرا بالمستثمرين الاجانب. فاكثر الماكينات المطلوبة، والعتاد الثقيل والمواد الخام و ٩٠٪ تقريبا من النفط والمحصول تستورد من الخارج.

ان سياسة الاوساط الحاكمة لم تدم، قيد انملة، حل اهم القضايا التي تواجه بلادنا، وقبل كل شيء قضية السلام مع البلدان العربية. وعلى العكس، فان اشتراك اسرائيل في العدوان على مصر انزل ضربة جادة بقضية التسوية السلمية للمشاكل في منطقتنا وعكر العلاقات بين اسرائيل وبين جميع الشعوب المحبة للحرية.

وتمر على اسرائيل الان فترة تدهور اقتصادي. ووفقا للمعطيات الرسمية وصل العجز في ميزان الدفع في سنة ١٩٦٥ الى ٤٨٥ مليون دولار. وسيكون الوضع مفهوما اكثر اذا ما اخذنا في الحسبان ان ٤٠٪ تقريبا من ميزانية الدولة لسنة ٦٦ – ١٩٦٧ (كما اعلن رئيس حكومة اسرائيل) مكرس، بشكل او باخر، للنفقات العسكرية، وان ٨٠٩ ملايين ليرة اسرائيلية، اي ١٧،٦٪ من ميزانية الدولة تنفق على دفع ديون خارجية وداخلية.

من الواضح، انه في هذه الظروف يزداد باضطراد هجوم الراسمال على مستوى معيشة العاملين. ففي السنة الحالية ارتفعت اسعار بضائع الاستهلاك الجماهيري ارتفاعا حثيثا. وفي بلادنا تزداد البطالة الجماهيرية. وبموجب معطيات رسمية، مخففة، بلغ الان عدد العاطلين عن العمل في اسرائيل ٣٥ الف شخص. والحكومة تحاول ان تدعي انه بهذه الطريقة يحقق الاقتصاد الاسرائيلي قدرته على المنافسة، وبذلك يتسع شمول التصدير.

وتحاول الحكومة توسيع العلاقات مع السوق الاوروبية الغربية المشتركة، وخاصة مع المانيا الغربية. وبالنسبة لسنة ١٩٦٤ ازدادت توظيفات راسمال المانيا الغربية في اقتصاد اسرائيل اربعة اضعاف.. وهذا المجرى مستمر.

نضال العاملين

وعاملو اسرائيل يناضلون بنشاط ضد سياسة الحكومة الراهنة. وباستمرار يزداد عدد الاضرابات. وبموجب المعطيات الرسمية لوزارة العمل، اعلن في سنة ١٩٦٤ ١٢٢ اضرابا، اشترك فيها ٤٣ الف عامل. وفي سنة ١٩٦٥ ازداد عدد الاضرابات الى ٢٧٥ وعدد المشتركين فيها الى ٩٣ الفا.. معظم هذه الاضرابات (٧٦٪ في عام ١٩٦٥) نظمت رغم معارضة قيادة الهستدروت اليمنية. نظمتها لجان العمال انفسهم.

ويقوم الحزب الشيوعي الاسرائيلي بدور هام في جميع نضالات العاملين. ويقدم الشيوعيون برنامجهم الواضح لتطوير الاقتصاد القومي ولرفع مستوى معيشة الشعب.

ويشترك الشيوعيون، بشكل فعال في توطيد لجان العمال في جميع مجالات الاقتصاد. وتشكل هذه اللجان جبهة عمال واسعة، توحد العمال اليهود والعرب ذوي النظرات السياسية المختلفة.

الاضراب العام الاخير لعمال اسرائيل، الذي نظمته لجان العمال، جرى في تموز ١٩٦٦، واشترك فيه رغم ضغط قادة الهستدروت اليمينيين والحكومة واصحاب العمل، حوالي ٧٠ الف شخص.

وليست صدفة هي.. حقيقة ان الحكومة قد قدمت الى الكنيست في اكتوبر مشروع قانون يحد من حق العمال في تنظيم الاضرابات.

والشيوعيون يشرحون للجماهير العلاقة المباشرة بين خط الحكومة المعادي للعمال وبين سياسة ارتباط اسرائيل بالاستعمار وبالمحتكرين الاجانب.

ان احد الجوانب المركزية لنضالنا في اسرائيل هو تنظيم تأييد جماهيري للفيتنام. اقيمت في بلادنا اجتماعات ومظاهرات عديدة اشترك فيها العاملون، واحتجوا على العدوان الاستعماري الامريكي في الفيتنام. ولجنة السلام الاسرائيلية، التي يشترك فيها حزبنا اشتراكا فعالا، تنظم الان جمع الاموال لشراء ادوية للفيتنام المناضلة.

الرفيق ماير فلنر سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

وكل هذا رغم سياسة الحكومة الرسمية السائرة في اعقاب الاستعمار الامريكي. والمهم هو اننا في الحركة من اجل السلام نظهر في جبهة واحدة مع الحزبين الاشتراكيين – الديموقراطيين.

وفي بلادنا، تشن حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي نضالا فعالا. ورغم سياسة التحريض والاستفزاز التي تنتهجها الاوساط الحاكمة في اسرائيل ضد الاتحاد السوفييتي، فان لهذه الجمعية نشيطين عديدين واصدقاء ومؤيدين.

وفي اسرائيل يتطور النضال ضد علاقات الحكومة الوثيق مع ورثة هتلر في المانيا الغربية، وضد اشتراك العلماء من المانيا الغربية في البحث الذري في اسرائيل، وضد صفقات الاسلحة مع جمهورية المانيا الفدرالية.

ان مبادرة الاتحاد السوفييتي الجديدة في هيئة الامم المتحدة، الرامية الى منع اية عمليات من شانها عرقلة التوقيع على اتفاقية عالمية لمنع نشر السلاح الذري، قد اثارت تفهما وتاييدا بين اوساط واسعة في جمهور بلادنا الذي يطالب بان تكف حكومة اسرائيل عن افشال اعلان الشرق الادنى والاوسط منطقة مجردة من السلاح الذري.

في جميع هذه المواقف، يقف الشيوعيون في الصفوف الاولى، بتنظيمهم وتامينهم حدا اعلى من التاييد للمطالب التقدمية. لقد اقمنا منذ مدة قصيرة لجنة شعبية ذات تمثيل واسع، لكي نلفت الانظار للذكرى العاشرة لمجزرة كفرقاسم التي ارتكبها العسكريون الاسرائيليون.. هذه المجزرة التي سبقت مغامرة السويس. وقد تالفت هذه اللجنة من شخصيات هامة ذات نظرات سياسية مختلفة – يهودية وعربية. وضمت اللجنة علماء وادباء وفنانين وصحفيين. وفي ٢٧ اكتوبر عقدت اللجنة اجتماعا شعبيا في تل ابيب ندد بسياسة التمييز القومي التي تنتهجها الحكومة الحالية، وطالب بضمان مساواة المواطنين العرب بالحقوق.

وضع متوتر على الحدود

ليس صدفة ان يزداد التوتر، في المدة الاخيرة، على الحدود الاسرائيلية – السورية. ان زعيم كل القوى السوداء في العالم، الاستعمار الامريكي، معني بخلق مواقد حرب جديدة لضمان مخططاته. ويحاول ان يقوم بذلك ايضا في الشرق الادنى الذي تقوم فيه نزاعات على الحدود الاسرائيلية – العربية.

لا يستطيع المستعمرون الامريكيون والبريطانيون، في اي شكل من الاشكال، التسليم بقيام حكومة معادية للاستعمار في سوريا. وها هي الولايات المتحدة التي كانت حتى الفترة الاخيرة تمتنع عن تزويد اسرائيل مباشرة بالسلاح، بتركها الامر لالمانيا الغربية ودول غربية اخرى، ها هي بعد ان وصلت الى الحكم في سوريا الحكومة الجديدة، تغير الولايات المتحدة تكتيكها، وتعلن بشكل مكشوف عن بيع الطائرات المقاتلة والاسلحة الاخرى لاسرائيل.

لقد عرت كتلتنا الشيوعية في الكنيست المغزى الحقيقي لصفقة السلاح مع الولايات المتحدة، واعلنت انه يجب الا تدفع اسرائيل الى اخراج الكستناء من النار من اجل المستعمرين

(البقية على صفحة ٣ عمود ١)

يوغسلافيا تحتفل بعيدها الوطني الكبير

في التاسع والعشرين من تشرين الثاني (نوفمبر) من كل سنة، يحتفل ابناء الشعب اليوغسلافي، منذ نحو عشرين سنة، بحدثين تاريخيين – مرتبط الواحد منهما بالاخر، اديا الى تغييرات بعيدة المدى في حياة البلاد. ففي مثل هذا اليوم، من سنة ١٩٤٣، اعلن عن قيام لجنة التحرر القومي بقيادة الشيوعيين اليوغسلافيين وبرئاسة يوسف بروز تيتو.

وقد قادت هذه اللجنة نضال الشعب اليوغسلافي الباسل ضد المحتلين النازيين وعملائهم المحليين. وبفضل هذا النضال ونتيجة للهزيمة التي اوقعها الجيش الاحمر السوفييتي بالقوات الهتلرية في مختلف الجبهات نجح الشعب اليوغسلافي في تحرير وطنه من المحتل الفاشي.

وفي مثل هذا التاريخ من سنة ١٩٤٥ اعلن عن تاسيس الجمهورية الشعبية الاتحادية اليوغسلافية. ومنذ ذلك الوقت والشعب اليوغسلافي يعمل على بناء مجتمع جديد، بناء يوغسلافيا اشتراكية.

ويوغسلافيا تمتد على مساحة ٢٥٥،٨٠٤ كيلومترات مربعة ويبلغ عدد سكانها نحو العشرين مليونا. وخلال العقدين الاخيرين حققت يوغسلافيا في ميداني الاقتصاد ومستوى المعيشة عددا من الخطوات الكبيرة. وقد وصل الدخل القومي للنفس الان الى ٥٥٠ دولارا. ويمكن للمرء ان يرى في يوغسلافيا الملامح المميزة لمستوى حياة شعب يكرس جهودا كبيرة للقضاء على التخلف ولاحتلال مكانة في العالم المتقدم ولهذا فهو يدفع التضحيات.

وقد جرى، في تموز الماضي، اصلاح عام لتحقيق الانسجام بين الانتاج والاستهلاك ولتقويم السوق المحلية ولرفع قدرة البضاعة اليوغسلافية على المنافسة في الاسواق العالمية. وفي السنة الاولى من هذا الاصلاح تحققت عدة نجاحات لتصفية العجز المزمن في ميزان المدفوعات وارتفاع قيمة النقد. وقد حذر القائمون على هذا الاصلاح منذ البداية ان هذا الامر سيؤدي الى تجميد مستوى المعيشة بل وربما الى انخفاضها المؤقت. وفعلا انخفض الدخل الحقيقي، في بداية الاصلاح، ولكنه عاد في بداية سنة ١٩٦٦ الى الارتفاع بنحو ٩ بالمئة. ويامل مخططو السياسة الاقتصادية اليوغسلافية ان يصل معدل الدخل القومي للنفس، في سنة ١٩٧٠ الى ٨٠٠ دولار ويرتفع مستوى المعيشة. والسياسة الخارجية اليوغسلافية في المدة الاخيرة – التي وصلت الى ذروتها بانعقاد مؤتمر رؤساء الدول الثلاث – يوغسلافيا والجمهورية العربية المتحدة والهند – يمكن النظر اليها على ضوء التقديرات المثيرة للشكوك في سياسة عدم الانحياز. فمؤخرا برزت مثل هذه التقديرات. انها تصدر عن وجهة نظر تقول ان عددا من الدول غير المنحازة تتعرض مؤخرا للازمات والاضطرابات وان عددا من الزعماء المعروفين في افريقيا واسيا قد ابعدوا وان الظروف لسياسة عدم الانحياز ليست قائمة الان. غير ان اجتماع



مبنى البرلمان في بلغراد

تيتو – ناصر – انديرا غاندي اثبت عكس ذلك. فالسياسة الخارجية اليوغسلافية تاخذ بعين الاعتبار التغيرات المتواصلة في الميدان الدولي. لقد ضعف عدد من العناصر الهامة، واخرون اخذوا في التردد ولكن الاسس التي اقامت عليها يوغسلافيا سياستها الخارجية ما زالت ثابتة ويوغسلافيا لم تر اي ضرورة لتغيير طريقها الاساسي. فسياسة عدم الانحياز تنطلق من الفرضية بان السعي للاستقلال والمساواة وتطوير المجتمع لا يمكن ضمانه بدون الاشتراك الفعال في النضال العالمي دفاعا عن حقوق كل الشعوب. والادراك لحقيقة انه لا يمكن لاي قطر ان يتقدم بدون تطوير العلاقات بين امم العالم قد اثبتت صحة التجربة.

والنزاعات الدولية، وخصوصا فيتنام، تعرقل اقامة علاقات دولية طبيعية، وهي مصدر قلق عام ومن هنا الرغبة في الاسهام لايجاد حل سلمي. واهمية النضال لنزع السلاح العام قد ازدادت. والدبلوماسية اليوغسلافية تسهم بنشاط في المحادثات لتقدم التعاون الاقتصادي بين الدول لمصلحة نزع السلاح وتوسيع العلاقات بين الدول وتقوية دور هيئة الامم المتحدة. ومؤخرا اعرب عن الزعم بأن «الزعماء الدول غير المنحازة» قلقون، مثلا، من ان الرئيس ديغول نفسه انتهج مؤخرا سياسة عدم الانحياز في بعض القضايا السياسية. ان العكس هو الصحيح. ان الراي العام اليوغسلافي يرى في مظاهر عدم الانحياز في سياسة ديغول تقوية لسياسة عدم الانحياز. وهذه السياسة تزداد قوة من واقع ان مزيدا من الاقطار يصل الى الاستنتاج بان هنالك ضرورة للنظرة الواقعية والاعتراف بمبادىء المساواة وحق تقرير المصير للشعوب وبحل النزاع الفيتنامي. ان السياسة اليوغسلافية الخارجية مخلصة لمبادىء عدم الانحياز التي اثبتت جدواها في الميدان الدولي.

رجالات الحكومة والاحزاب وعلاقتهم بسوفرين

فضيحة جديدة

فضيحة جديدة.. ذاعت رائحتها في البلاد.

وربما تضطر الدولة، في اخر المطاف، الى دفع عشرات الملايين من الليرات تسديدا لديون احد اصحاب الملايين الذي ارتبط، برباط وثيق، مع شخصيات كبيرة ومسؤولة في الدولة.

اسم الشخص: ماير هليفي.. مدير شركة «سومرين» في اسرائيل.

هاجر الى البلاد سنة ١٩٢٧، ثم رحل الى ايطاليا في نهاية الحرب العالمية واشتغل بالتصدير والاستيراد.. وفي عام ١٩٥٥ اتفق مع التجار اليابانيين على تصدير الارز الايطالي الى اليابان. ومقابل ذلك سيدفع له اليابانيون.. ناقلات نفط. وقبل ان يدفع اول ليرة في هذه الصفقة اممت قناة السويس. فحمل الاتفاقية اليابانية وتوجه الى صاحب السفن اليونانية.. فاجرى التاجر اليوناني الكبير حسابا صغيرا: ثمن الارز لم يرتفع. وثمن ناقلات النفط ارتفع اربعة اضعاف. فاتفق مع ليفي على تزويده بالارز، ثم اصبح شريكه. بعد مدة قصيرة فكت عرى هذه الشراكة. فاليوناني الخبير بشؤون البحر، ادرك ان شريكه يحلم اكثر من اللازم بصفقات خيالية. قال له خذ ربحا صافيا بمليون دولار. وانصرف من فضلك واخذ هليفي المليون دولار.. وانصرف.

كانت نقطة الانطلاق في مخططاته هي: انبوب النفط بين ايلات وحيفا. لماذا لا يربح الملايين من ايصال النفط الى الانبوب؟ فاقترح الحصول على ناقلة نفط تعمل في خط النفط الموصل الى ايلات. ولم تكن حكومة اسرائيل بحاجة الى المليون دولار الذي يملكه هليفي. كانت تستطيع استئجار سفينة من شركة اجنبية، او بواسطة شركة «النسيم». ولكن ليفي الموهوب، على ما يبدو، وبمساعدة اخرين، عرف كيف يلوح بفزاعة المقاطعة العربية. قال «الشركات الاجنبية تخشى من نقل النفط الى ايلات». وقال الاخرون سفينة «النسيم» قد تصطدم بمعارضة المصريين المسلحة اذن، لا مفر من قبول اقتراح هليفي الداعي الى اقامة شركة خاصة لهذا الغرض، تعمل تحت راية اجنبية.

وهكذا: بعد ان دشنت ناقلة النفط «اوروره»، ادرك هليفي ان الدولة التي ستحوله الى مليونير هي اسرائيل.. والسبيل الى ذلك هو: ان يعقد صداقة متينة مع شخصيات كبيرة.. ان يدعوها، على حسابه الخاص، الى اوروبا، وان يتبرع لصناديق الاحزاب وان يكثر من الحديث عن الاستقلال الاقتصادي.

احد هؤلاء الضيوف كان سكرتير الهستدروت.. اهرون بيكر. وبعد ذلك اصبحت السفينة الهستدروتية «يونه» في شراكة مع هليفي.

وعندما قدمت البرامج الاولية لبناء سفينة «ببلوه»، ارسلت شركة «النسيم» مذكرة الى الحكومة تحذرها فيها من افلاس السفينة. ولكن تسفي دينشتاين (نائب وزير الدفاع اليوم) صديق حميم لهليفي، فادخل الحكومة في صفقة مع هليفي. واعترافا بالجميل اطلق هليفي اسم شقيقه دينشتاين على السفينة.

ونقفز على الايام، لنصل مع المحققين لنرى هذا الاسبوع في دفاتر حسابات هليفي في جنيف: شيك بمبلغ الف دولار على اسم دينشتاين، وتقديم هدية هي تمثال تبلغ قيمته ٥٠٠ دولار.. لدينشتاين ايضا. ولكن دينشتاين ينفي انه حصل على التمثال. اما الشيك – اذا كان حقا قد وصل اليه – هكذا قال، فانه يعتقد بانه حوله الى مؤسسة احسان

وفي دفاتر الحسابات ايضا تظهر دفعات سلمت الى مؤسسات لا علاقة لها من بعيد او قريب بمؤسسات الاحسان: حزب حيروت، ومباي،

وتكتب مجلة «هعولام هزه» ان احد موظفي الشركة الكبار غضب على قيام «رافي» ببحث هذه القضية في الكنيست قائلا: «دفعنا لهم ايضا. عندنا وصل بمبلغ ٥٠٠٠ ليرة دفعت لهم».

ولم يكتف هليفي بالهدايا والشيكات فقد كان يسرف في استضافة الشخصيات الامريكية والانفاق عليها بسخاء.

كتبت صحيفة «هارتس» في ٩-١١-٦٦:

«ان صاحب شركة سومرين السيد هليفي، قد دعا زوجة رئيس الحكومة مريم اشكول، والسيدة روت ديان زوجة وزير الزراعة انذاك للاشتراك في حفلة تدشين سفينتين من سفنه. ولهذا الغرض دفع، بالطبع، نفقات سفر السيدة اشكول والسيدة ديان ونفقات بقائهما. وهي نفقات كبيرة جدا تماما كالنفقات التي دفعها السيد هليفي على استضافة وتسلية وزراء وموظفين كبار من اسرائيل الذين كانوا يزورون جنيف دائما على حسابه. ولعل هذه النفقات هي احسن توظيف قام به. فبفضل هذا التوظيف استطاع السيد هليفي الظهور كرجل يتمتع برعاية حكومة اسرائيل. فهل نستغرب اذا استخلص المصرفيون السويسريون النتائج من حقيقة ان زوجة رئيس حكومة اسرائيل قد دشنت سفينة؟ ان في هذه الحقيقة نوعا من منح الختم الرسمي لشركة سومرين..

وقال المدير الجديد لشركة سومرين في مؤتمر صحفي عقد في حيفا، ان السيد هليفي قد حصل على قروض اكثر من المعتاد بسبب الحقائق المذكورة اعلاه. وقال المدير الجديد ان التزامات حكومة اسرائيل بما يتعلق بشركة سومرين تصل الى ١٨ مليون دولار.

ونعود قليلا الى دفاتر حسابات هليفي: شيك بمبلغ ٥٠٠٠ دولار ارسل الى بيت اولاد اسرائيل بوساطة مريم اشكول.

تمثال اعطي هدية ليعقوب شبيرا وزير القضاء. وامثلة اخرى..

وكل ذلك يفسر لماذا كانت المؤسسات الحكومية تميل الى تقديم القروض الكبيرة لهليفي، التي درت عليه ملايين الليرات من الارباح. ولكن هليفي كان شرها بلا حدود، اراد اللايين والملايين. ولذلك كان دائم الحاجة الى قروض. فساعدته حكومة اسرائيل على ذلك. وبذلك اقتنعت مجموعة من المصرفيين السويسريين بان هليفي مليونير كبير، وبدلا من ان يدققوا النظر، كانوا على اقتناع بان حكومة اسرائيل كانت تقف وراء هذا الرجل. ولذلك كانوا دائما على استعداد بان يقدموا له ما يشاء من القروض التي اصبح مجموعها ثمانية ملايين دولار، واكتفوا بكمبيالاته

وبلغت الضمانات التي قدمتها حكومة اسرائيل لهليفي ١٨ مليون دولار اي ما يعادل ٥٤ مليون ليرة اسرائيلية. وقد سدد قسم من هذه الضمانات من اموال المواطنين لان هليفي كان عاجزا عن القيام بالتزاماته لمصانع السفن.

والان، يهدد السويسريون بالكشف عن اسرار مثيرة. ولكي يؤكدوا صدق تهديداتهم، سربوا التفاصيل عن الشيكات التي اعطيت لدينشتاين ومريم اشكول وللحيروت والمباي. واشار هؤلاء السويسريون الى انهم سينشرون معلومات خطيرة اذا لم تجد حكومة اسرائيل طريقة للتعويض عليهم لانهم كانوا على ثقة من ان هليفي مرتبط بالحكومة.

عيد البانيا الوطني

في هذا الشهر تحتفل البانيا بالذكرى الثانية والعشرين لتحررها من الاحتلال النازي وبالذكرى الخامسة والعشرين لتاسيس الحزب الشيوعي في البانيا الذي يسمى – منذ سنة ١٩٤٨ – حزب العمل الالباني.

وقد احرزت البانيا تحررها نتيجة للنضال البطولي الذي شنه شعبها وبفضل الانتصارات



صورة للمحاربين الالبانيين من اجل التحرر

الرائعة الكبرى التي حققها الجيش الاحمر السوفييتي على القوات الهتلرية في شبه جزيرة البلقان.

وواجهت البانيا بعد تحررها قضايا خطيرة مرتبطة بترميم الاقتصاد وببناء الاسس الاشتراكية وبتحقيق الاصلاح الزراعي وتصنيع البلاد. ان القطاع الاشتراكي اليوم يشمل كل الصناعة وحصة هذا القطاع في المنتوج الصناعي قد وصلت في اوائل سنة ١٩٦٠ الى ٩٠ بالمئة بينما حصة القطاع الاشتراكي في الزراعة هو اقل من ذلك ويصل الى ٨٦ بالمئة.

وتمكنت البانيا من احراز نجاحات هامة بفضل المساعدة الاخوية التي قدمها لها الاتحاد السوفييتي. والارتفاع السريع في الدخل القومي قد مكن من تصنيع البلاد وتحويلها من قطر زراعي متخلف الى دولة صناعية.

وحسب الاحصاءات الاقتصادية التي نشرت مؤخرا ازدادت الصناعة الالبانية في سنوات ٦٣ – ١٩٦٥ بنحو ٧ بالمئة في كل سنة غير ان التطور الاشتراكي في البانيا قد تاثر بالموقف الذي تنتهجه زعامة البلاد في القضايا الخارجية والداخلية، ان موقف هذه الزعامة الى جانب زعماء الصين في النقاش الدائر في الحركة الشيوعية العالمية وحملة التحريض والافتراء التي يشنونها على الاتحاد السوفييتي، انما تنزلان الاضرار بوحدة المعسكر بل وبتطور وتقدم البانيا وبالنضال العام ضد الاستعمار ومن اجل السلام.

عمر الارض ١٠ مليارات سنة

في المؤتمر العالمي العشرين لاتحاد الكيمياء النظرية والتطبيقية اعلن علماء جامعة لينينغراد ان عمر الارض يصل الى حوالي ١٠ مليارات سنة!

ويقول العلماء ان الارض اتخذت شكلها الحالي منذ خمسة مليارات سنة الا ان المادة الارضية ظهرت قبل ذلك بكثير.

فالعناصر الاساسية ظهرت اثناء انفجار ضخم تكثفت بعده.. وهكذا ظهرت كواكب النظام الشمسي.

وقد حدد العلماء هذه الفترة على اساس معدل انحلال اليورانيوم وكانت النتائج واضحة.. حوالي خمسة مليارات سنة.. وبذلك اصبح عمر الارض ١٠ مليارات سنة!

خـلال اسبـوع واحـد

الزيـادة في عـدد العـاطلين : الف عـامل العـدد العـام للعـاطلـين ١٢،٢٢٢ عـاملا

القدس – بنحو الف عامل ازداد عدد العمال العاطلين عن العمل خلال الاسبوع المنتهي في ١١/٢٢ عما كان عليه في الاسبوع السابق . ووصل عدد العاطلين عن العمل بذلك الى ١٢،٢٢٢ عاملا .

وقد اعلنت هذا الامر اللجنة الرسمية في جلسة عقدتها برئاسة وزير العمل يغال الون وباشتراك وزير التجارة والصناعة .

وكانت هذه الزيادة في حيفا ١٧٤ عاملا وفي المنطقة الوسطى ٥٦٥ عاملا وفي المنطقة الجنوبية ٢٢١ عاملا وفي المنطقة الشمالية ٢٠٣ عمال .

ونشرت الصحف ان ثلاثة مصانع قد اغلقت في عكا وهي مصنع «نور» للكبريت ، ومصنع «ابغمـا» (لانتاج المرايا) ومصنع «كال – كار» للمرطبات . وبهذا تتأزم مشكلة البطالة في المدينة .

استجواب لوزير الدفاع بشان تحديد تجول محمود درويش

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – قدم النائب الشيوعي توفيق طوبي ، استجوابا الى وزير الدفاع ، بشان امر تحديد التجول الجديد الذي صدر ضد محمود درويش .. للسنة الرابعة . وجاء في هذا الامر الصادر عن القائد العسكري في منطقة الشمال (ان امر تحديد تجول محمود درويش ضروري لامن الجمهور في اسرائيل ، والدفاع عن دولة اسرائيل) .

وسأل النائب توفيق طوبي ، وزير الدفاع : اتعتقد حقا بان الدفاع عن دولة اسرائيل يتطلب تحديد تجول محمود درويش ؟ وهل الوزير على استعداد لالغاء هذا الامر ؟

الوضع الراهن في اسرائيل – بقية

الامريكيين .

منذ ايلول هذا العام ازداد خطر الهجوم على سوريا . لقد اعلن قائد الاركان الاسرائيلية رابين ، في مقابلة جرت في ١٠ ايلول ، ان عملية الردع العسكرية تجاه سوريا ستكون موجهة ضد الحكم في سوريا . وقارن الوضع بين سوريا واسرائيل سنة ١٩٦٦ بالوضع الذي كان بين اسرائيل ومصر سنة ١٩٥٦ .

في هذا الوضع ، راى الكثيرون وبحق ، في توجه اسرائيل الى مجلس الامن بشكوى ضد سوريا مناورة . ورئيس الحكومة اشكول في تصريحه في ١٨ اكتوبر اقر هذا التقدير .

قال ان شكوى اسرائيل ليست بديلا ولا تنفي امكانية عملية عسكرية ضد سوريا .

لقد ساعد موقف الاتحاد السوفييتي في هذه القضية ، على التنديد بمثل هذه المناورات ، وعلى تاكيد الجوهر – ضرورة المحافظة على السلام . ان موقف الاتحاد السوفييتي يخدم قضية الدفاع عن مصالح شعوب اسرائيل والبلدان العربية .

ازاء التهديد المتزايد على السلام في منطقتنا ، نشرنا في ١٠ ايلول بيانا نددنا فيه ، بشدة ، بمحاولات المستعمرين والرجعية الاسرائيلية لجر اسرائيل الى حرب عدوانية ضد سوريا . ويدعو البيان الشعب الاسرائيلي الى السير سوية مع الشعوب العربية ضد الاستعمار والى منع الرجعية الاسرائيلية من السير مع الاستعمار ضد الشعوب العربية .

لقد اقيمت في مدن بلادنا وقراها ، اجتماعات احتجاج جماهيرية كثيرة ، ضد محاولات جلب البلاد الى المؤامرة الاستعمارية . وناشد المشتركون في الاجتماعات الشعوب الى الدفاع عن السلام . وقد انضمت مجلة «هعولام هزه» واسعة الانتشار ، الى الاحتجاج على المغامرة العسكرية ، ونددت باشتراك الحكومة في المؤامرة الامريكية المعادية لسوريا .

الشيوعيون في بلادنا يناضلون من اجل حل سلمي للنزاع الاسرائيلي – العربي ، على اساس منع اي تدخل استعماري في شؤون منطقتنا ، وعلى اساس اعتراف اسرائيل بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني . ومن اجل منح اللاجئين حق الاختيار بين العودة الى الوطن وبين قبول تعويضات على اساس قرار هيئة الامم المتحدة . كل هذا يعبد الطريق امام اعتراف الدول العربية باسرائيل ، ويساعد اسرائيل على ايجاد مكانها في الشرق الهادىء والمزدهر .

الاوساط الحاكمة في اسرائيل ليست هي شعب اسرائيل . فالعاملون ، وبسطاء الشعب في اسرائيل يريدون ان يعيشوا بسلام وصداقة مع الشعوب في منطقتنا .

وعلى ذلك ، فاننا بنضالنا ضد قوى الرجعية في اسرائيل وبدفاعنا عن المصالح القومية الحقيقية ، نرفض كل التصريحات والعمليات غير المسؤولة في المنطقة ، التي تصب الماء على طواحين الاستعمار الامريكي والرجعية الاسرائيلية .

ان نضال عاملي اسرائيل من اجل السلام والديموقراطية والتقدم الاجتماعي لا يزال مستمرا . ونحن نشن هذا النضال واثقين من النصر النهائي .

في منشور الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالناصرة حول نتائج الانتخابات

الطريق مفتوح لاحداث التغيير التقدمي في بلديــة الناصرة .. الشيوعيون يقترحون قيام ائتلاف دمقراطي واسع لمصلحة السكان

الناصرة – لمراسل الاتحاد «اعطانا الشعب اكثرية ، ولكن ليس لوحدنا بل مع المبام ، فنحن والمبام نؤلف اكثرية ٨ مقاعد في البلدية القادمة . ان تهديدات امنون لين العنصرية ، بان الراي العام اليهودي سيقوم على اكثرية شيوعية في بلدية الناصرة قد افادت المبام لزيادة تمثيله في البلدية ، وهذا ايضا يشير الى ان شعب الناصرة رفض الركوع امام المعراخ المتغطرس الظالم .

هذا ما ورد في المنشور الذي وزعه على جماهير الناصرة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المدينة وحياها فيه على تحدي الضغط وعلى رفض السير وراء تكتلات التفرقة الطائفية والعائلية وعلى صيانتها وجه الناصرة الديمقراطي التقدمي الناصع .

واعلن الحزب في منشوره :

لقد اثبتت نتائج الانتخابات الاخيرة ، فشل محاولة ارجاع عجلة التاريخ ، في ناصرتنا الى وراء ، وبقي اعوان المعراخ اقلية بين اعضاء البلدية ، وهبطت نسبة المعراخ واعوانه في هذه الانتخابات عما كانت عليه في انتخابات السنة الماضية ، وعادت تهديدات امنون لين وبالا عليه وعلى اعوانه امام صمودكم .

ثبتت قوة الشيوعيين الجماهيرية والقيادية ، وازدادت على الرغم من كل التهديد والرشوة : فبينما نلنا في انتخابات السنة الماضية ٤١٠٣ اصوات ، ٣٧٪ من مجموع الاصوات ، نلنا الان ٤٢٧٧ صوتا ، ٣٩،٣٪ من مجموع الاصوات ، فتاكد مرة اخرى ان الشيوعيين هم القوة الاساسية في الناصرة التي لا يمكن القضاء عليها او عزلها . لا يمكن ، بعد هذه النتائج ، تجاهلنا في اقامة ادارة مستقلة للبلدية يثق بها الشعب وتخدم مصالحه .

وجاء في المنشور :

ان قيام اكثرية للشيوعيين «٦» وللمبام «٢» يثبت اصراركم على احداث التغيير المطلوب في البلدية ، وعلى اقامة ائتلاف نزيه ينقذ الناصرة من الاهمال ويعمل على تقدمها وتطورها ، ان هذه الاكثرية ، تفتح الطريق – اذا ما سلمت النية – لاحداث التغيير المنشود .

واهل الناصرة ينتظرون من المبام، الوفاء بتعهداته للناخبين وتلبية ارادتهم باقامة ائتلاف ديمقراطي لمصلحة الناصرة . ان حزبنا اخذا بالاعتبار نتائج الانتخابات ، يقترح مايلي :

١– اقامة ائتلاف ديمقراطي واسع لادارة البلدية ، لمصلحة الناصرة ، قاعدته الاكثرية التي نالها الشيوعيون والمبام في المجلس .

٢– يقوم هذا الائتلاف على اساس برنامج لتطوير الناصرة وتقدمها وتلبية حاجاتها البلدية المختلفة .

٣– توزع المراكز الرئيسية في البلدية وادارتها بالاتفاق بين الكتل المشتركة في الائتلاف الديمقراطي .

٤ – جميع الكتل المشتركة في الائتلاف ، تشترك اشتراكا فعليا في ادارة البلدية مع تمثيلنا واشتراكنا في تحمل المسؤولية بما يتلاءم مع قوتنا وثقة الشعب بنا .

سائقو سيارات التاكسي يعلنون اضراب تباطؤ احتجاجا على اهمال مطالبهم

تل ابيب – قام سائقو سيارات التاكسي باعلان اضراب تباطوء احتجاجا على اهمال وزارة المواصلات لمطالبهم ، فخرجت ١٥ سيارة تاكسي من القدس و ٣٥ سيارة تاكسي اخرى من تل ابيب ، وسارت جميعها ببطء على الشوارع الرئيسية بين المدينتين .

كذلك فقد قام سائقو التاكسيات في حيفا وتل ابيب باضراب تباطوء ابتداء من الساعة السابعة والنصف من صباح امس حتى ما بعد العاشرة .

وقد اعتقلت الشرطة حوالي عشرة من السائقين على شارع القدس – تل ابيب . وكذلك فتحت قضايا ضد اربعين بعد ان اوقفتهم وسحبت رخصهم مؤقتا .

ويطالب السائقون هؤلاء بتجديد سياراتهم العاملة بالديزل بما يتلاءم وقانون كنوفتش ويرفضون ما تعد به الوزارة من اعطاء منحة ، لمرة واحدة ، لكل من يغير سيارته العاملة بالديزل باخرى تعمل بالبنزين .

ويتهم السائقون الوزارة بانها تعمل على القضاء على فرع التاكسيات العاملة بالديزل لمنفعة شركات الباصات . واعلن متحدث السائقين ان عدد الركاب في سيارات التاكسي قد انخفض بنحو ٣٠ بالمئة (بين المدن) وبنحو ٥٠ بالمئة (السفرات الخاصة) وبنحو ٣٠ بالمئة (داخل المدن) وذلك بسبب الوضع الاقتصادي في البلاد .

متى تدفع وزارة المعارف حصتها في بنـاء مدرسـة الجديـدة

بقلم : عبد الرؤوف درويش – الجديدة

في كل مكان ، وبمناسبة وبدون مناسبة ، طبلت وزارة المعارف وزمرت عن استعدادها لمساعدة القرى العربية بمبلغ ثلاثة الاف ليرة عن كل غرفة مدرسة تقام فيها . وقرية الجديدة من بين القرى التي اعطيت لها هذه الوعود .

هذا وكنا قد نشرنا عدة مرات على صفحات جريدة الاتحاد عن خطر تداعي غرف مدرسة الجديدة ، وخاصة في فصل الشتاء ، وعن التعليم بالمناوبة –الشفتـ– الذي كثيرا ما يستمر حتى الخامسة مساء مما يضطر المعلمين والطلاب الى التاخر في العودة الى بيوتهم ، وعن مدى حاجة القرية لبناء مدرسة .

لقد تدارك اهالي الجديدة هذا الامر وقاموا بالاتصال بالمسؤولين في دائرة وزارة المعارف وطالبوا بالمساعدة لبناء مدرسة في قريتهم فلم يحصلوا على شيء سوى الوعود البراقة والقول لهم ان وزارة المعارف قد رصدت ثلاثة الاف ليرة عن كل غرفة مدرسة تبنونها . ولكنها لن تدفع لكم قبل ان تبداوا العمل . وعندما تنتهون من صب الاساس ستحول لكم وزارة المعارف ثلث المساعدة . وبهذا اطمانت قلوب اهالي القرية من ناحية المساعدة .

وقام اهالي القرية بانتخاب سلطة معارف محلية من بينهم .. وقامت هذه السلطة بجمع عشر ليرات عن كل حامل هوية في القرية واتفقوا مع مقاول بناء . وباشروا العمل . فصبوا الاساس وبنوا كافة جدران الطابق الاول . والعمل الان جار على قدم وساق لتحضير سقف الطابق الاول . كل هذا ولم يحصلوا حتى الان على اية مساعدة . وقد علمت ان مقاول البناء الذي يقوم ببناء المدرسة اوقف العمل قبل اسبوعين لبضعة ايام وذلك لعدم تسلمه الفورا واحدة لكي يدفع اجور عماله . فقامت سلطة المعارف المحلية بالاتصال ثانية بمفتش المعارف السيد سامي مزيقيت وبوزارة المعارف عدة مرات للحصول ولو على اول دفعة من المساعدة المنتظرة .. ولكن للاسف لم يتمكنوا من الحصول على شيء من المساعدة .. فقامت سلطة المعارف المحلية بحملة تبرعات في القرية وجمعت كمية من الاموال

والسؤال الان : متى ستفي وزارة المعارف بوعودها وتدفع حصتها كي يستمر البناء ؟

فمن المؤكد انها اذا لم تدفع حصتها فلن يتم بناء المدرسة وسيبقى تداعي جدران الغرف الحالية يتهدد حياة مئات الطلاب .

هذا وقد علمت ان دائرة الاوقاف المسيحية ابلغت سلطة المعارف المحلية والمسؤولين عن المدرسة انه اذا حدث ، لاسمح الله وتداعى اي جدار من جدران اي غرفة فلن تكون هي المسؤولة عن ذلك (بعض غرف المدرسة تخص الاوقاف المسيحية) .

واننا ننتظر جواب وزارة المعارف .

زاوية الرياضة

لكاتبنا الرياضي : [illegible]

■ اين العدالة ؟ الحظ والحكم كانا وراء «عدم فوز» الشباب في الناصرة . ■ شمشون تل ابيب يعتلي القمة بعد هزمه بئر السبع (١ : ٥) !! . ■ على ملعب نتانيا صعد (غوزلان) بفريقه الى القمة – مكابي نتانيا (٢ : صفر) . ■ النادي الاهلي يتبحبح على العرش – الاسماعيلي (٣ : ١) .

على ملعب الناصرة وامام جمهور لا باس بعدده كانت المباراة الحاسمة والمثيرة في حوادثها ، والقاهرة القاتلة في نتيجتها .

حقا قدم لاعبو الناصرة هذا الاسبوع اقوى واحلى عرض لم تشاهد مثيلا له جماهير الناصرة وضواحيها في اي زمان ومكان . حقا كان لهذا الفريق الحبيب ، ولجمهوره الكبير الحق كل الحق ان يصرخ ، ويصرخ في وجه الحظ الذي كان حائلا وحيدا لا غيره امام فوز الناصرة وبعدد كبير من الاهداف . وللاثنين ايضا الحق كل الحق ان يسخرا من حكام مبارياته الذين تمادوا في قلة الادب الى حد لا يطاق . من دقائق المباراة الاولى حتى الاخيرة القاتلة منها ، ملا الفريق الناصري الملعب بالحركة والاثارة ، تحلى لاعبوه باللياقة الكاملة ، وبالتعاون والتفاهم العجيبين . دفاع كالصخرة ، وسط ممون كالهيلوكبتر السريع ، وهجوم اصاب الهدف بوابل من القنابل والصواريخ ولكن «لا حياة لمن تنادي» . كل هذا العرض الذي اثلج به الشباب عشاقه وشهد له بذلك اكبر المراقبين ، وكل هذا الجهد والعرق الذي نزفه لاعبو الناصرة الابطال ، تغافل الحكم عن ذلك كله فبدلا من ان يحتسب على الاقل ضربتي الجزاء على الفريق الضيف اللتين كانتا ثمرة هذا العرض على الاقل . جاء ليحتسب بعد هجمة المكابي الثانية والاخيرة في الشوط الثاني هدفا «بتدوقا» لا اصل له ولا فصل فكان مسجله في موضع التسلل اولا وصانع خطا واضح كالشمس حين تصادم مع «فلفشتاين» الملقى على الارض .

بالفعل ايها القراء لقد كنت مع الالاف في موقف الفرحان الهائج من فرحة هذا العرض الذي قدمه الشباب ، البائس الباكي على هذه النتيجة القاهرة القاتلة .

وهاكم نتائج مباريات فرق الدرجة الاولى الاخرى (ولو انه بدون نفس) . هبوعيل كريات اونو – بيتار تل ابيب (١ : صفر) ! . هبوعيل عكا – هبوعيل رعنانا (٤ : صفر) . بيتار الرملة – بيتار اورشليم (٤ : صفر) ! هبوعيل كفار سابا – مكابي الخضيرة (٦ : ٢) . هبوعيل نحليئيل – هبوعيل كفار بلوم (٣ : ١) . هبوعيل حولون – كريات اونو (١ : ١) . هبوعيل نهريا – بيتار نتانيا (٢ : ٢) .

شمشون الى القمة

ما زالت قائمة الدوري للفرق الممتازة تتخبط في مراكزها مثل كل اسبوع فقد اعتلت حتى الان اربع فرق عرش القمة كان لبئر السبع الحظ الاكبر في الاحتفاظ به ، اما هذا الاسبوع فقد اعتلى العرش فريق جديد وهو الفريق الذي اظهر كفاحا ونضالا اكثر من باقي الفرق من اول اسابيع الدوري ويكفي انه لم يهزم في اي مباراة حتى الان . كان لقاؤه هذا السبت ضد الفريق الذي صنع اكبر المفاجئات واحتل القمة لمدة اسبوعين ، فقد فاز على فريق هبوعيل بئر السبع المشهور بخمسة اهداف مقابل واحد في مباراة مثيرة وسريعة اجمع المراقبون الرياضيون على انها كانت احلى واقوى مباريات الاسبوع . اما مفاجئة الاسبوع فقد حققها هذا الاسبوع فريق مكابي حيفا الذي استطاع الفوز على مكابي نتانيا (٢ : صفر) ليشارك بدوره شمشون باقتسام العرش مع ان نسبة اهدافه تقل عن الاول بقليل . كان نجوم المباراة (جوزلن) احرز هدفي حيفا و (شميلو) و (حسن بستوني) .

اما نتائج المباريات الاخرى فكانت كما يلي :

هبوعيل تل ابيب – محني يهودا (١ : صفر) . بيتح تكفا – هبوعيل رمات غان (٢ : ٢) . مكابي تل ابيب – بني يهودا (٤ : ٢) . مكابي شعرايم – مكابي يافا (١ : صفر) . هبوعيل حيفا – هبوعيل اورشليم (٢ : صفر) هكواح رمات غان – تستصيونا (صفر : صفر) .

– في . ج . ع . م –

انتهت يوم الاحد الماضي اخر مباريات الاسبوع الثامن من اسابيع مباريات الدوري الممتاز وقد كانت بين السكة حديد والطيران ، وقد انتهت بتعادل الفريقين بدون اهداف .

اما مباريات الاهلي – الاسماعيلي فقد كانت اكثر المباريات اثارة وحساسية ، فقد قدم الفريقان عرضا قويا وسريعا وكان للاهلي به القسم الاكبر فقد تميزت العابه بالقوة بالدفاع ، والسرعة والخطورة في خط الهجوم فسجل ثلاثة اهداف في مرمى الاسماعيلي احرز «اسامه» اثنين واطه اسماعيل) واحدا . اما هدف الاسماعيلي فقد سجله (طربوش) من ضربة جزاء (١١ م) . وبهذا ظل الاهلي على القمة وله ١٦ نقطة يليه الزمالك وله ١٣ نقطة . اما النتائج الاخرى فقد كانت كالاتي :

السويس – الترسانة (١ : صفر) المصري – الزمالك (صفر : صفر) . المحلة – الاتحاد السكندري (٢ : ١) الاولمبي – دمياط (١ : ١) .

اخبـار متفرقـة

● فاز فريق الاخوة حيفا على هبوعيل (ياجور) بهدفين مقابل واحد في المباراة التي اقيمت على ملعب الناصرة وقد سجل الاهداف (اميل) و (مطانس) ، كما برز من الاخوة سمير الجناح الايمن .

● سيجري الفريق الاهلي للجمهورية العربية المتحدة اولى مبارياته الاستعدادية لبطولة افريقيا وستكون ضد احدى فرق الاتحاد السوفييتي المسمى (روستوف) .

● في مباراة ودية مثيرة فاز الفريق الاهلي الايطالي على منتخب رومانيا (٢ : ١) ، سجل (مازولا) الشهير هدفين وقد جرت المباراة على استاد (نابولي) الدولي .

● سافر فجاة عداء اسرائيل الدولي (فركش) الى هنغاريا ولم تعرف اسباب السفر حتى الان ومن المعروف ان فركش حاز على بطولة الدولة في عدو المسافات الطويلة والقصيرة .

سخنين تتغلب على معليا

في نطاق الدوري لكرة القدم ، للدرجة الثالثة ، جرت مباراة بين هبوعيل سخنين وهبوعيل معليا على ملعب الاخير حضرها جمهور غفير . وكانت المباراة سجالا بين الفريقين الى ان تمكن فريق سخنين من احراز الهدف الاول لصالحه . وبهذه النتيجة انتهى الشوط الاول . وفي الشوط الثاني شدد لاعبو معليا هجماتهم ولكن حارس مرمى سخنين صد تلك الهجمات . لم تمكن فريق سخنين من تسجيل الهدف الثاني . واستطاع لاعبو معليا ان يسجلوا هدفا لصالحهم في هذا الشوط . وانتهت المباراة بنتيجة ٢ : ١ لصالح سخنين . وفي يوم السبت المقبل سيلتقي فريق هبوعيل سخنين مع اتحاد شباب طمرة على ملعب سخنين .

هبوعيل قلنسوة : بيرتس رعنانا ٦ : صفر

جرت على ملعب هبوعيل قلنسوة مباريات الدوري درجة (ج) بين فريق هبوعيل قلنسوة وفريق بيرتس رعنانا وكانت النتيجة ٦ اهداف مقابل لا شيء لصالح هبوعيل قلنسوة . وهكذا لا يزال فريق هبوعيل قلنسوة يحتل المرتبة الاولى بين الفرق من الدرجة (ج) في منطقة بتاح تكفا ورصيده ٨ نقاط ويليه يوعل كفار قاسم ورصيده ٧ نقاط

هبوعيل الطيبة : هبوعيل بورغاتا ٣ : ١

وجرت على ملعب هبوعيل بورغاتا مباراة بين فريق هبوعيل الطيبة وفريق هبوعيل بورغاتا . وكانت النتيجة ٣ اصابات لهبوعيل الطيبة مقابل اصابة واحدة احرزها هبوعيل بورغاتا .

هبوعيل جديدة : هبوعيل كابول ٨ : صفر

في مباراة الدوري بين فرق الدرجة الثالثة وعلى ملعب هبوعيل الجديدة جرت مباراة بين هبوعيل الجديدة وهبوعيل كابول يوم السبت ١٩–١١–٦٦

وانتهت المباراة بفوز فريق هبوعيل الجديدة بثماني اصابات سجل منها خمس اصابات نجم الجديدة محمد نجيب كيال بينما سجل عفيف كيال اصابتين وعلي شامي اصابة واحدة . اما فريق كابول فقد خرج من الملعب قبل انتهاء المباراة بعشر دقائق عندما وجد نفسه عاجزا عن صد هجمات خصمه ولم يتمكن من تسجيل اصابة واحدة .

تهـاني

تهانينا الحارة الى الشاب هاني الفهوم
بمناسبة الخطوبة

✱ ● ✱

الى صديقنا الياس خوري وعروسه
بمناسبة الزواج

الى الصديق جول دانيال بالمولودة البكر
ايزيس

✱ ● ✱

الى الصديق الشاب رمزي ابو ناجي وعائلته
بمناسبة الخطوبة

رفاق واصدقاء
الحزب الشيوعي
في حي الميدان –الناصرة

✱ ● ✱

الى صديقنا علي الخمرة وزوجته
تهانينا بولادة
نضال

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – حيفا

✱ ● ✱

تهانينا الحارة الى توفيق خليل عبد القادر
بالمولود الجديد

فرع الحزب الشيوعي
عرابة

٢٨ ألف طالب باشروا في اضرابهم عن الدراسة

مظاهرة كبيرة في حيفا للطلاب ضد زيادة رسوم التعليم

مكتب الاتحاد – ابتدا ٢٨ الف طالب من المعاهد العليا في البلاد اضرابهم العام عن الدراسة امس الاثنين احتجاجا على زيادة رسوم التعليم . وقد عقد الطلاب ، من المعهد الصناعي والمعهد الجامعي بحيفا ، مظاهرة كبيرة اشتركت فيها جماهير الطلبة التي كانت تهتف ضد زيادة الرسوم التعليمية . وقد وافقت الشرطة على منح الطلاب رخصة للقيام بمظاهرة قطرية في تل ابيب ، بعد غد الخميس . ومن المتوقع ان يشترك في مظاهرة تل ابيب اكثر من ١٥ الف طالب .

وكان الاجتماع الذي عقدته رئاسة اتحاد الطلاب الجامعيين في اسرائيل قد اتخذ قرارا بالاضراب العام ابتداء من امس الاثنين احتجاجا على قرار الحكومة رفع أجور التعليم . كما تقرر القيام بمظاهرتين كبيرتين الاولى في حيفا والثانية في تل ابيب على ان لا تقتصرا على الطلاب بل تتخذ طابعا جماهيريا . وتقرر ايضا ان يمارس الطلاب نشاطات اجتماعية وثقافية متنوعة وان يقوموا بحملة توضيح يشرحون فيها للمواطنين دوافع اضرابهم ومطالبهم .

البحث عن حل ..

كثير من القلق ساد الجو اثناء اجتماع رئاسة اتحاد الطلاب الجامعيين فقد حاول بعض اعضاء الرئاسة البحث عن حلول اخرى غير الاضراب العام وابدوا ميلا لاعلان اضراب انذاري ليوم واحد ولكن القرار فشل ونجح قرار اخر بالاضراب الانذاري لاربعة ايام . وتم الاتصال بوزير الصحة برزيلاي الذي كان الوسيط بين الحكومة والطلاب فقال : اما الاضراب واما المفاوضات مع الحكومة !

واتصل ناطق حكومي بالطلاب تلفونيا وابلغهم ان الحكومة قررت رفع الاجور بمئة ليرة بالاضافة الى زيادة حسب جدول غلاء المعيشة تطبق بابتداء السنة القادمة ، وجاء رد الطلاب حاسما فاعلنوا الاضراب العام ، وفي المؤتمر الصحفي الذي عقدوه على اثر اجتماعهم اعلنوا ان اضرابهم عن الدراسة « سيستمر حتى تلغي الحكومة قرارها برفع الاجور » .

القرار الاعتباطي

وقد وصف الطلاب قرار الحكومة برفع اجور التعليم بانه «اعتباطي» ، واوضحوا انه قبل سبع سنوات اتخذت الحكومة قرارا بناء على توصية لجنة «اجرنات» بموجبه يكون اجر التعليم الاساسي ٤٠٠ ليرة وتضاف اليه زيادة حسب جدول الغلاء . ويرى الطلاب في زيادة الاجور الاخيرة سابقة خطيرة قد تتلوها زيادات اخرى

لقد لقي القرار بالاضراب تأييدا شاملا من الطلاب ، وفي الحال اجتمع عشرات منهم في بيت الطالب بتل ابيب لتنظيم نوبات الاضراب والاعداد لمظاهرة يوم الخميس في تل ابيب . ويقدر عدد الطلاب الذين سيشتركون فيها بـ ١٥٠٠٠ طالب .

وقد صدرت صحيفتا الطلاب «دربان» (تل ابيب) و «نيتسوتس» (القدس) بمقالات رئيسية حول الاضراب والمظاهرات .

القيادة العربية المشتركة تعلن ردا على التل:

الاردن هو الذي رفض امتلاك احدث الطائرات : « ميج ٢١ »

القاهرة – ردت القيادة العربية المشتركة على اتهامات رئيس حكومة الاردن ، وصفي التل ، التي اطلقها في مؤتمره الصحفي .

وقد جاء في الرد في مذكرة بعثت بها القيادة الى الجامعة العربية والى الدول العربية . وجاء في هذه المذكرة ان القيادة العربية المشتركة اقترحت على الاردن امتلاك احدث الطائرات في العالم «ميج ٢١» ، ولكن الاردن رفضت هذا الاقتراح ، قائلة انها تنوي الحصول على طائرات امريكية بعد سنتين .

وجاء في المذكرة ان مبالغ طائلة خصصت منذ سنة للاردن لبناء مطار عصري ، ولكن لم يبدأ العمل فيه الا في حزيران ١٩٦٦ .

وتقول مذكرة القيادة العربية المشتركة : ليس صحيحا ادعاء وصفي التل القائل ان مؤتمر القمة العربي قد القى على عاتق الجمهورية العربية المتحدة مسؤولية تزويد الاردن بالدفاع الجوي في حالة وقوع عدوان عليها .

وجاء في المذكرة ان الاردن لم يقدم تقريرا للقيادة العربية عن العدوان على السموع الا في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر ، بينما المعركة انتهت في العاشرة صباحا . وقررت القيادة وضع جيش عراقي وسعودي في الاردن . ولكن الاردن رفضت .

لجنة الطلاب العرب في الجامعة تفند اكاذيب

« النداء » الذي اصدره قمحي المعراخي ونشرته « اليوم »

جاءنا من لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية بالقدس رد على «النداء» الذي ظهر في صحيفة «اليوم» بتاريخ ٢٣–١١–٦٦ تحت اسم : لجنة الطلاب اليهود والعرب المؤيدين لوحدة عمال اسرائيل ! والذي يستنكر ما جاء في منشور لجنة الطلاب .

وقد جاء في هذا الرد :

اطلعت لجنة الطلاب العرب ، على نداء موجه لاهالي الناصرة ، صادر عن خلايا حزب «التجمع» بين الطلاب ، والذي ظهر في جريدة «اليوم» بتاريخ ٢٣–١١–٦٦ .

ان لجنة الطلاب العرب منذ تاسيسها عام ٥٨/٥٩ على ايدي الطلاب العرب ، حددت موقفها من كل ظلم يقع او اضطهاد يتبع ، وتقول كلمتها صريحة ضد اي محاولة لطمس معالم الحقيقة . ولهذا يكفي اللجنة ان نذكر الحقائق التالية كرد على هؤلاء :

١ – لجنة الطلاب العرب في القدس ، تنتخب في كل سنة مرة ، من قبل الطلاب العرب في الجامعة العبرية ، انتخابا مباشرا وسريا يكفل لها دمقراطيتها وهي تمثل الطلاب العرب في حدود الدستور الذي وافق عليه الطلاب العرب واقروه .

٢ – ان لجنة الطلاب العرب لا تعتمد في حياتها ووجودها على اي جسم غريب عن الطلاب العرب ، وهي لا تقبل ان تحبس ارادتها اية شروط يمكن ان تمليها قوة ما ، ولا يقيد عملها غير نص صريح في دستورها

٣ – ليس هنالك اي تشكيل اخر يمثل الطلاب العرب في الجامعة العبرية عدا اللجنة ، بمعنى ان للطلاب العرب لجنة واحدة دستورها يقر العمل مع العناصر التقدمية والمنظمات الدمقراطية والتي تقف من قضايا الطلاب العرب وقضايا شعبنا موقفا ايجابيا .

ويتحدى رد لجنة الطلاب العرب السيد حاييم قمحي الذي ذيل نداءه بتوقيعه فقط ان يذكر طالبا عربيا واحدا وقع معه هذا «النداء» .

ويؤكد الرد ان لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية بالقدس هي الناطقة الوحيدة بلسان الطلاب العرب الجامعيين ووجودها غير مرتبط بمشيئة السيد قمحي او غيره من اعوان الحكم القائم .

الحكم بالحبس ٨ سنوات على آخر المتهمين بالاشتراك في اشتباكات كفر كنا الدموية

حيفا – حكمت المحكمة المركزية في حيفا اول امس بالحبس ٨ سنوات على كل من محمد سليم طه اماره مختار عائلة اماره في كفر كنا ، ومحمد درويش حمدان امارة ، بتهمة التسبب في قتل ثلاثة من سكان القرية واصابة اربعة اخرين بجراح في الاشتباكات الدموية التي وقعت في القرية في ١٨ شباط الماضي .

وكان الادعاء قد احال الى القضاء ١٨ متهما في هذه القضية الا انه قبل المرافعة اعلن انه لن يقدم اثباتات ضد ١٢ منهم . وعلى الاثر برأت المحكمة ساحتهم . وقد اعترف ٤ متهمين اخرين بالاشتراك في الشجار الدموي فحكم عليهم بالحبس مددا تتراوح بين ٦ ، ٧ سنوات . واول امس اصدرت المحكمة حكمها على آخر المتهمين في القضية .

وقد اصدرت المحكمة حكمها امام عشرات من ابناء القرية الذين جاءوا للاستماع الى قرار الحكم .

الميزانية الجديدة : ضرائب جديدة وتضخم مالي

القدس – بعد تاجيل دام اكثر من اسبوع عن الموعد المحدد اقرت الحكومة في جلستها الاخيرة مشروع الميزانية للسنة المالية ٦٧/١٩٦٨ ، والميزانية القادمة تبلغ خمس مليارات من الليرات مقابل ٤،٦ مليارات ليرة للسنة المالية الحالية .

وقد جرى التاجيل في اقرار الميزانية بسبب موقف وزيري المبام بنطوف وبرزيلاي اللذين اقترحا تخصيص قرض الزامي بمبلغ ١٠٠ مليون ليرة لمحاربة البطالة ، ولكن بعد مفاوضات مع وزير المالية تراجع الوزيران المباميان عن موقفهما ورضيا باضافة ٥٠ مليون ليرة لمحاربة البطالة .

ستبلغ قيمة الضرائب حسب الميزانية الجديدة ١،٥ مليار ليرة ، اي بزيادة ١٠٠ مليون ليرة على قيمتها للسنة الحالية .

والعجز المتوقع للميزانية الجديدة يبلغ حوالي ٢٢٥ مليون ليرة وسيغطى هذا المبلغ بطبع اوراق عملة اضافية .

ويقول المراقبون ان مخصصات التطوير ستكرس للابنية العامة والشيكونات والطرق ، واعلنوا كذلك ان المبلغ المخصص للتعويضات (سوبسيديا) لا يوازي ارتفاع الاسعار .

لقد دام النقاش في الحكومة حول الميزانية ثلاثة اسابيع ، وستقدم للكنيست بعد ثلاثة اسابيع وتدوم مناقشتها في الكنيست ثلاثة اشهر ثم يجري التصويت ويعلن عنها قبل الاول من نيسان ١٩٦٧ .

اشكول في ٢٩ نوفمبر – بقية

سياسة كهذه ، واذا ما انتهجت طريق العمليات العسكرية ، فانما تقوم بذلك لكي تحذر وتردع المخربين .. لا للانتقام والثار .. بل للتحذير والردع تهدف عملياتنا !

وسئل اشكول : لماذا قدمت اسرائيل شكوى ضد سوريا في اعقاب اعمال التخريب في روميما وشاعر هغولان ، وليس ضد الاردن .

فاضطر اشكول الى الحديث عن الوحي والالهام . قال : بموجب المعلومات التي وصلت الينا ، فان هذه الاعمال نفذت بوحي من سوريا .

ثم تحدث عن مصدر التوتر في المنطقة وقال : « ان التوتر كامن في عدم اعتراف زعماء الدول العربية بدولة اسرائيل منذ قرار الامم المتحدة في ٢٩ نوفمبر ٤٧ حتى هذا اليوم . على جيراننا ان يكفوا عن اعمال التخريب وسفك الدماء – وعندها سيسود السلام المنطقة » !

واضاف : ان السلام كان يقترب الى منطقة الشرق الاوسط لو كانت الدول الكبرى تنتهج سياسة موضوعية تجاه هذه المشاكل . واعرب عن اسفه لان الدول الكبرى تلك غير موضوعية في هذا الشأن ، والا لاستطاعت ان تمنع اعمال الدول (العربية) التي تعلن عن عمليات التخريب والقتل ، لم تتمتع بصفقات السلاح . وقال اشكول .. لو كانت الدول ، التي ساهمت في اقامة الدولة ، موحدة الان ايضا في رغبتها لصيانة سلامة الدولة ، لكان الامر يساهم مساهمة محترمة في سلامة المنطقة كلها .

واعرب رئيس الحكومة عن امله في ان تعترف شعوب العالم برغبة اسرائيل في السلام ، وفي ان تدرك شعوب العالم بان الرغبة في الحرب موجودة عبر حدود اسرائيل . وقد قال اشكول كل ذلك لكي يصل الى هذه النتيجة : « في نهاية المطاف سيكون العالم موافقا على حقنا في «الدفاع عن النفس» » . والمعروف ان اصطلاح «الدفاع عن النفس» ذو مدلول اخر . وكان دائما يسبق كل غزوة او كل عملية انتقام .

ثم اعرب اشكول عن شكوكه في قلق الاتحاد السوفييتي على السلام في المنطقة . وبرر شكوكه بقوله : يجب ان يضاف الى القلق استخدام نفوذ هذه الدولة في الدول العربية ، للمحافظة على اتفاقيات الهدنة .

وسئل اشكول عن سياسة اسرائيل تجاه الدول العربية ، فقال : «لا جديد في هذه السياسة » . ولكن تفسيره كان هكذا : « لم يطرا تغيير على سياسة اسرائيل تجاه سيادة الدول العربية ، بما فيها الاردن ، بالطبع . واسرائيل مستعدة للتعاون بشان المحافظة على اتفاقيات الهدنة » .

وسئل اشكول : من هو الذي قرر بشان الغزوة الاخيرة .. قائد الاركان ام رئيس الحكومة ؟ فاجاب اشكول : ان الحكومة هي التي تتخذ قرارا كهذا . لقد قدمت الاركان ، عدة اقتراحات ، اختار رئيس الحكومة ، منها « الاقتراح المناسب » .

الوضـع – بقيـة

مكومة في كل مكان .

المحرر اللبنانية :

وصفي التل قدم استقالته

بيروت : ذكرت صحيفة «المحرر» اللبنانية اول امس ان رئيس حكومة الاردن وصفي التل قدم استقالته للملك حسين قبل ثلاثة ايام ولكن الملك «جمد» الاستقالة «لوجود صعوبات في ايجاد شخص اخر يستطيع تحمل المسؤولية» .

ماير فلنر – بقيـة

«الازمنة الحديثة» مقالا هاما للرفيق ماير فلنر بعنوان «الوضع السياسي الراهن في اسرائيل» تجده منشورا على الصفحة الثانية من هذا العدد .

جمال موسى وحنا نقاره يعودان هذا الاسبوع

اللـد – عاد هذا الاسبوع الرفيقان جمال موسى عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وحنا نقارة عضو لجنة المراقبة المركزية ، بعد ان امضيا فترة استجمام ومعالجة في الاتحاد السوفييتي ، بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي .

وكان في استقبالهما في المطار وفد من اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية والاهل والاصدقاء .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ – حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

اسرائيل تلغي شكواها حول حادث اللغم

القدس – قررت اسرائيل الغاء الطلب الذي تقدمت به الى لجنة الهدنة المختلطة الاسرائيلية – الاردنية لبحث شكواها حول حادث اللغم الذي وقع في جنوب جبل الخليل في ١٢ تشرين الثاني الجاري ، والذي اسفر عن مقتل ٣ جنود اسرائيليين اثر اصطدام سيارتهم باللغم .

وقد أبلغت اسرائيل قرارها هذا الى لجنة الهدنة واوضحت انها اتخذت هذا القرار لانها « لا ترى اي فائدة من قيام هذه اللجنة ببحث الشكوى الاسرائيلية بعد القرار الذي اتخذته فيما يتعلق بالحادث التخريبي الذي وقع في السكة الحديدية قرب القدس في ٢٧ تشرين الاول الماضي والذي رفضت فيه التنديد بالاردن بعد ان ثبت لها ان الحادث التخريبي لم يكن نتيجة انفجار لغم وانما نتيجة لنزع البراغي المثبتة في خط سكة الحديد .

قرار التنديد باسرائيل – بقيـة

تبريرات اسرائيلية

وسواء في كلمة المندوب الاسرائيلي ، كومي ، ام في تصريحات المسؤولين الحكوميين في البلاد ، ترددت نفس التبريرات للعملية الاسرائيلية . فقد استنكر كومي القرار – بعد اتخاذه – وطلب من المجلس ان يسجل امامه وجهة نظر حكومة اسرائيل وهي انها لا تعتقد بأن القرار سيحل اي قضية من القضايا التي بحثها المجلس ثلاث مرات خلال الاشهر الاخيرة .

وفي بيان اصدرته وزارة الخارجية الاسرائيلية جاء ان القرار « يتجاهل العوامل الاساسية التي ادت الى العملية الاسرائيلية » وان « العامل الاساسي ما زال هو العداء العربي الذي ينعكس في اعمال عنف وتهديدات ضد اسرائيل » وان « لا يمكن لاسرائيل الا ان تعمل للدفاع عن سلامة مواطنيها واراضيها » .

وعقد اجتماع في القدس تحدث فيه وزير الخارجية ، ابا ايبان ، فاعلن ان « الضعف الاساسي في ابحاث مجلس الامن انها تناولت نتائج التوتر وتجاهلت اسبابه » وقال : « ان النصيحة بان نتعرض نحن للقتل والاضرار لم نكتفي بارسال المذكرات والشكاوى هي نصيحة غير سليمة وغير جدية » .

وطبعا لم يستطع ابا ايبان ان يتجاهل موقف الدول التي تعتبرها حكومته «صديقة لاسرائيل» ولكنه اعرب عن الامل « بان يقتصر الخلاف بين هذه الدول واسرائيل على الحادث المعين وان لا يشمل كل العلاقات بينهما» وقال ابا ايبان : ان «اسرائيل ستزن خطواتها في كل حادث استنادا الى خبرة الماضي وظروف المستقبل » .

رئيس الحكومة يبرر

ولم تضف تبريرات رئيس الحكومة شيئا الى ما قاله ابا ايبان . ولكنه اعلن ان «قرار مجلس الامن لا يساعد على تعزيز الاستقرار والسلام في الشرق الاوسط وانه ما دام مجلس الامن لا يتخذ اجراءات ناجعة لكبح المعتدي فان من حق كل دولة معتدى عليها ان تدافع عن نفسها وفقا للمادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة » . وقال اشكول ايضا ان «سبب التوتر هو سياسة العداء والعدوان التي تنتهجها الحكومات العربية ضد اسرائيل بينما اسرائيل لا تنتهج سوى الدفاع امام العدوان المتكرر » !

تعقيب وزارة الخارجية الاردنية

وعقبت وزارة الخارجية الاردنية على قرار مجلس الامن ، فقال وزير الخارجية زعيتر ، ان « هذا القرار يدل على بداية يقظة الضمير العالمي فيما يتعلق بقضية فلسطين » .

وفي اعقاب القرار اعلن المندوب الاردني ، محمد الفرا ، انه « مع ان القرار لم يفرض عقوبات على اسرائيل فان فيه تحذيرا نهائيا جليا بانه سيفرض مثل هذه العقوبات اذا استمرت اعتداءات اسرائيل » .

كلمة الاتحاد – بقيـة

لقد قامت اشنع حملة تحريض وتهديد على عمال الناصرة واهاليها عموما امام دعوة الشيوعيين الى اعطائهم الاكثرية في البلدية حيث ان تجربة السنة الماضية اظهرت ان اعضاء المعراخ لا يتمتعون بأدنى حد من الاستقلالية ولا يتحركون الا كاحجار شطرنج في يدي امنون لين ، واظهرت تجربة السنة الماضية ان ممثلي المبام في الناصرة مصابون بضعف سياسي في العمود الفقري .

لقد صمد عمال الناصرة وشبيبتها وجميع الوطنيين التقدميين امام هذا التهديد العنصري الارعن ، ورفضوا ان يحنوا الظهر امام امنون لين وزلمه . وكل الذي حدث هو ان المبام استفاد من هذا التهديد ، اعتمد عليه وبشر به بدل ان يقف مع عمال الناصرة ضده ، ونادى بما يسمى « القوة الثالثة » ، واستغل هو ايضا غول البطالة الذي فغر فاه للعمال ، استغل مراكز العمل التي يستطيع ان يؤمنها موقفا في الكيبوتسات ، فزاد تمثيله من عضو الى عضوين في البلدية الحالية .

شعب الناصرة ، على الرغم من ابشع التهديد والتحريض ، اعطى الاكثرية لمعارضي المعراخ الاضطهادي وزلمه الرجعيين الخنوعين والمبذرين . ولكنه ، في الاوضاع التي قامت ، لم يعطها للشيوعيين وحدهم بل للشيوعيين وللمبام سوية .

ونحن الشيوعيين ، على النقيض من اصحاب سياسة الاضطهاد القومي ، نحترم ارادة الناخبين كل الاحترام : ان الاكثرية ، التي اعطيت للشيوعيين وللمبام ، هي التعبير عن ارادة اهل الناصرة في احداث التغيير الدمقراطي المنشود في ادارة مجلسهم البلدي وفي تخليصه من التاخر والاهمال والتبذير والمحسوبية . وشيوعيو الناصرة ، كما جاء في البيان الهام الذي اصدروه امس الاثنين ، يدعون الى اوسع ائتلاف دمقراطي بلدي يكون اساسه الاكثرية التي نالها الشيوعيون والمبام سوية ، ائتلاف ينفذ برنامج اصلاح وتطوير متفق عليه من جميع الاطراف المؤتلفة .

وتتحول انظار اهل الناصرة الان الى المبام : هل يصمد على وعده الذي قطعه للناخبين بالعمل على قيام ائتلاف واسع دمقراطي لمصلحة الناصرة ويتحمل المسؤولية ويعدم التراجع عنها كما تراجع في المرة الماضية ؟ ومن حقنا على اهل الناصرة ان نطلعهم على ما كتبته «عل همشمار» المبام حول هذا الموضوع في افتتاحيتها امس الاثنين . جاء ، بعد التهليل «للهزيمة الساحقة» التي مني بها الشيوعيون ، ان «اشتراك الشيوعيين في ادارة البلدية لم يعد شرطا ضروريا لقيام اكثرية في بلدية الناصرة» . ان زعامة المبام ، بهذا الكلام ، لرفع اصبعها في وجه الوعود التي قطعها نائبها عبد العزيز الزعبي لناخبيه في الناصرة ، وتفتح الباب على مصراعيه لانزوائها ، كما فعلت سنة ١٩٥٩ ، في زاوية مهملة في حظيرة المعراخ .

ومع ذلك لا تستطيع عل همشمار ان تتحدى ارادة اهالي الناصرة على طول الخط ، فتترك مكانا للمناورة ، وتقول : «ومع ذلك فان هذا الامر لا يعني انه علينا ان نضع قاعدة تمنع اشراك جميع القوى في ادارة البلدية»

هذه هي طبيعة زعامة المبام التي تعيش على المناورات والمساومات ولا يستطيع شعب مناضل ان يامن جانبها

فمن الضروري ان نضع الامور بكل وضوح امام الشعب وامام جميع من يعنيهم الامر :

مات ، بدون قيامة ، حلم امنون لين وجميع العنصريين المتعجرفين بدوس ارادة الجماهير العربية ، بالاستهانة بحقوقهم وبارادتهم وبمشاعرهم . لقد انقضى الى غير رجعة العهد الذي كان فيه امنون لين وامثاله ينصبون الزعامات الماجورة الرجعية على الجماهير العربية . مضى الى الابد الوقت الذي كان الباي الحاكم يجعل من بلدية الناصرة بؤرة للتآمر على مستقبل الناصرة واراضيها وأموالها وحقوق عمالها وشبيبتها واقتصادها ، ولتزوير ارادة الجماهير العربية ولتبييض صفحة سياسة الاضطهاد القومي في الداخل والخارج . ان كتلة الشيوعيين الستة في بلدية الناصرة ، التي هي اكبر كتلة والكتلة الوحيدة المتجانسة والتي لا يقوم بينها وبين مصالح الشعب اي تناقض ، هي كتلة لا يمكن لاية قوة تجاهل وجودها .

كل الراي العام الشعبي في الناصرة وكل الراي العام التقدمي في البلاد يقف وراءها ويشد ازرها . ولن تقوم اية ادارة مستقرة ، اية ادارة يتعاون معها الشعب وتخدم الناصرة ، بدون الشيوعيين واشتراكهم الفعال في هذه الادارة . على اعضاء المبام ، وغيرهم ، ان يفكروا مليا بهذه الحقائق قبل الاقدام على اي موقف سيعتبره الشعب خيانة ولن يكسبهم بالفعل اي ربح لان سياسة الشيوعيين ومواقفهم واقتراحاتهم في البلدية ، حتى ولو كانوا في المعارضة ، ستقرر اتجاه البلدية وتفشل كل مؤامرة على الشعب وتفضح الخونة والمارقين والمتلاعبين بمصالح الشعب وامواله واراضيه ومستقبله .

لا يمكن عزل الشيوعيين ، ممثلي العمال والشبيبة والوطنيين الصادقين ، من شعبهم ومن ادارة شؤون عاصمة الجليل ! هذه هي النتيجة .

قضيـة – بقيـة

السورية . وفي كل حالة يقع فيها عدوان اسرائيلي جديد على سوريا ، فان مجلس السلام ، كما يقول البيان ، « سوف يندد بحكومة اسرائيل على انها اداة يستخدمها الاستعمار في هذا الجزء من العالم لمنع الاقطار العربية من السير في طريق التقدم التي اختارتها شعوبها » .

جبهة التحرير – بقية

خسائرهم بانها «خفيفة» ...

ضد العدوان الامريكي

باريس – اجرت صحيفة «جان افريك» استفتاء بين ٨٤ دولة نامية في افريقيا ، آسيا ، وامريكا اللاتينية حول الحرب الفيتنامية .

دل التحقيق على ان ٣٥ دولة من بين هذه الدول اعربت عن تأييدها الواضح لفيتنام الشمالية ولجبهة التحرير الوطنية . بينما اتخذت ١٨ دولة موقفا مواليا للامريكيين .

مظاهرات في اليابان ضد ارتفاع الاسعار

طوكيو – قام حوالي ثلاثة ملايين من اعضاء النقابات المهنية وربات البيوت بمظاهرات اول امس ، في مختلف انحاء اليابان احتجاجا على ارتفاع الاسعار وعلى اعمال الفساد في مؤسسات الحكومة . وفي طوكيو تظاهر ربع مليون شخص مطالبين باستقالة حكومة هيساكو ساتو .

بيان مشترك عن زيارة عبد الحكيم عامر – بقيـة –

التي تهم البلدين . ويقول البيان المشترك ان الوفد العربي قد عبر عن ارتياحه وسروره للنتائج التي اسفرت عنها المباحثات والتي يعتبرها الطرفان في مصلحة السلام والصداقة بين البلدين ، وتعزيز السلام والامن للعالم اجمع .